بصرى راى منه بحير الراهب ... ما دل انه النبى العاقب
محمد نبى هادى الامة ... فرده تخوفا من ثمته
من ان يرى بعض اليهود امره ... وعمره اذ ذاك ثنتا عشره
ثم مضى للشام مع ميسرة ... فى متجر والمال من خديجة
من قبل تزويج بها فبلغا ... بصرى فباع وتقاضى مابغا
وقد راى ميسرة المجايبا ... منه وما خص به مواهبا
وحدث السيدة الجليله ... خديجة الفضلى فاحصت قبله
ورغبت فخطبت محمدا ... فيا لها من خطبة ما اسعدا
وكان اذ زوجها ابن خمس ... من بعد عشرين بغير لبس

قصة بناء الكعبة

واذ بنت قريش البيت اختلف ... ملاوهم تنازعا حتى وقف
امرهم فيمن يكون يضع ... الحجر الاسود حيث يوضع
اذ جاء كلهم قالوا رضينا ... لوضعه محمد الامينا
فخطه فى ثوب وقال يرفع ... كل قبيل طرفا فرفعوا
ثم اودع الامين الحجرا ... مكانه وقد رضوا بما جرى

بدء الوحى

حتى اذا ما بلغ الرسول ... الاربعين جاءه جبريل

وهو

وهو بغار بحراء يتحنث ... فجاءه بالوحى من عند العلى
فى يوم الاثنين وكان قد خلت ... من شهر مولد نمان ان ثبت
وقيل فى سابع عشرى رجب ... وقيل بل فى رمضان الطيب
قال له اقراء وهو فى المرار ... يجيب نطقا ما انا بقارى
فغطه ثلاثة حتى بلغ ... الجهد فاشتد ذلك وفصغ
اقراه جبريل اول العلق ... قراه كما له به نطق
وكون ذا الاول فهو الاشهر ... وقيل بل يا ايها المدثر
وقيل بل فاتحة الكتاب ... والاول الاقرب للصواب
جاء الى خديجة الامينه ... يشكوها ما قد راه حينه
فثبتته الها موفقه ... اول من قد امنت مصدقه
ثم انت به تؤم ورقه ... قص عليه ما راى فصدقه
فهو الذى امن بعد نانيا ... وكان بر اصادقا موافيا
والصادق المصدوق قال انه ... راى له تخضخضا فى الجنه

ذكر اقامته بمكة

اقام فى مكة بعد البعثة ... ثلاث عشرة بغير مرية
وقيل عشرا او خمس عشره ... قولان وهنوها بمره
فكان فى صلاته يستقبل ... بمكة القدس ولكن يجعل

Copyright © King Saud University